

Distr.
GENERAL

A/RES/54/196
14 January 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٩٧ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/54/585/Add.1)]

١٩٦/٥٤ - النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع
تمويل التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٧٩/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١٧٣/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تحيط علماً بتقرير فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٩٩ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٩ بشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما والتعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز،

١ - تؤيد تقرير فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية^(١) بوصفه أحد المدخلات الهامة لمواصلة العملية، حيث يوفر الإطار والمرجع لشكل ونطاق وجدول أعمال الحدث النهائي للنظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية، فضلاً عن العملية التحضيرية؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٨ (A/54/28).

٢ - تقرر تنظيم حدث حكومي دولي رفيع المستوى في عام ٢٠٠٠ لصانعي القرارات السياسية، على الصعيد الوزاري على الأقل، يُعنى بموضوع تمويل التنمية، في سياق الفقرة ٢٠ من تقرير الفريق العامل؛

٣ - تقرر أيضا أن يعالج الحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى في عام ٢٠٠١ قضايا وطنية ودولية وعلى صعيد المنظومة تتعلق بتمويل التنمية على نحو شامل في سياق العولمة والاعتماد المتبادل، ومن خلال ذلك، أن يعالج الحدث أيضا موضوع التنمية من منظور التمويل؛ وفي نطاق هذا السياق العام، أن يعالج الحدث كذلك موضوع تعبئة الموارد للتنفيذ الكامل لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة خلال التسعينات وتنفيذ خطة التنمية^(٣)، وخاصة القضاء على الفقر؛

٤ - تؤكد من جديد على أن تشارك جميع الأطراف المؤثرة ذات الصلة في العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، على نحو ما أشار إليه تقرير الفريق العامل؛

٥ - تقرر إنشاء لجنة تحضيرية حكومية دولية مفتوحة باب العضوية لجميع الدول لتضطلع بالأعمال التحضيرية الموضوعية للحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى؛

٦ - تقرر أيضا أن تقوم اللجنة التحضيرية، في دورتها التنظيمية المستأنفة، بالنظر، على نحو مرن، وبناء على نتائج مشاوراتها التي ستجرى مع كافة أصحاب المصلحة ذوي الصلة، في سبل وآليات مبتكرة لتيسير المشاركة النشطة لجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، في كل من العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يشرع، في أقرب وقت ممكن، بالتشاور مع الدول الأعضاء، وفي سياق الفقرتين ٢٠ و ٢١ من تقرير الفريق العامل والفقرتين ١٧ و ١٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٩٩، في إجراء مشاورات تمهيدية مع كافة أصحاب المصلحة ذوي الصلة، وخاصة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمنظمة العالمية للتجارة، بشأن الطرائق الممكنة لمشاركتهم في كل من الأعمال التحضيرية الموضوعية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، كما تطلب إلى الأمين العام تقديم نتائج هذه المشاورات إلى اللجنة التحضيرية لتنظر فيها في الجزء الأول من دورتها التنظيمية؛

٨ - تقرر تشكيل مكتب للجنة التحضيرية من ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة يتألف من خمسة عشر عضوا يتم اختيارهم وفقا لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل ويشترك في رئاسته شخصان؛

٩ - تقرر أيضا أن تعقد أول دورة تنظيمية للجنة التحضيرية في موعد لا يتجاوز أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ لانتخاب أعضاء المكتب. وفي هذا الخصوص، تطلب إلى رئيس الجمعية العامة بدء المشاورات مع الدول الأعضاء بأسرع وقت ممكن؛

١٠ - تطلب إلى المكتب، في جملة أمور، في سياق الفقرتين ٢٠ و ٢١ من تقرير الفريق العامل والفقرتين ١٧ و ١٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٩٩، وبمزيد من المساعدة المقدمة من الأمين العام، مواصلة المشاورات مع كافة أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بشأن طرائق مشاركتهم، بما في ذلك إمكانية إنشاء فرقة عمل مشتركة في كل من العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، وتطلب أيضا إلى المكتب أن يقدم مقترحات للجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية المستأنفة بشأن طرائق مشاركة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة؛

١١ - تقرر أن تعقد الدورة التنظيمية المستأنفة للجنة التحضيرية بأسرع ما يمكن وفي موعد لا يتجاوز آذار/ مارس ٢٠٠٠، وأن تنظر، استنادا إلى تقرير الفريق العامل والمقترحات التي سيقدمها المكتب بشأن طرائق المشاركة، ومع مراعاة نتائج مشاورات الأمين العام، في المسائل التالية:

(أ) شكل الحدث النهائي، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر قمة أو مؤتمر دولي أو دورة استثنائية للجمعية العامة أو منتدى حكومي دولي آخر رفيع المستوى يعنى بموضوع تمويل التنمية؛

(ب) مكان الحدث النهائي؛

(ج) توقيت الحدث النهائي ومدة انعقاده والشكل الذي سيتخذه؛

(د) توضيح جدول الأعمال؛

(هـ) طرائق مشاركة أصحاب المصلحة من المؤسسات في العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، وفي مقدمتها:

١' البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك، في حالة الأخيرة، المشاركة على صعيد الأمانة والدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب؛

٢' مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية واللجان الإقليمية؛

(و) طرائق مشاركة أطراف مؤثرة أخرى، لا سيما المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في كل من العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى؛

(ز) برنامج عمل اللجنة التحضيرية؛

١٢ - تقرر أيضا أن الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية ينبغي أن تعقد في أيار/ مايو

٢٠٠٠؛

١٣ - تدعو الدول الأعضاء إلى أن تنظر في إمكانية إيفاد خبراء للمشاركة في العملية التحضيرية، وتشجع المانحين الثنائيين ومتعددي الأطراف على تسهيل مشاركة البلدان النامية في كل من العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي رفيع المستوى؛

١٤ - تطلب من الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الأونكتاد واللجان الإقليمية، وكذلك من مصارف التنمية الإقليمية وكافة أصحاب المصلحة الآخرين تقديم مدخلات للنظر فيها أثناء العملية التحضيرية؛

١٥ - تطلب إلى الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تأخذ في الاعتبار، وفقا لولاية كل منها، الجدول الزمني للجنة التحضيرية واجتماعات اللجان الإقليمية، لدى تقديمها المساعدة للبلدان، وخاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، في الإعداد للمناقشات بشأن تمويل التنمية؛

١٦ - تطلب إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يراعي الجدول الزمني للجنة التحضيرية واجتماعات اللجان الإقليمية لدى تقديمه المساعدة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الإعداد للمناقشات بشأن تمويل التنمية؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يوفر للجنة التحضيرية وللحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، بالتعاون الوثيق مع جميع الدول الأعضاء، أمانة مزودة بعدد كاف من الموظفين، وأن يوفر لها من الموارد ما يضاها مستوى الحدث، وتدعو كذلك الأمين العام في هذا السياق إلى أن يبحث، بالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، إمكانية استخدام موظفين تابعين لهذه الأطراف في تلك الأمانة، حسب الاقتضاء، كما تطلب إلى الأمين العام أن يقدم في هذا الصدد اقتراحات إلى اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية المستأنفة، وفقا للوائح الداخلية للأمم المتحدة؛

١٨ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن مجموع الأعمال المضطلع بها فيما يتعلق بالنظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية؛

١٩ - تقرر إدراج البند المعنون "النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية" في جدول أعمالها المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين.

الجلسة العامة ٨٧

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩